العهد
من ثـورة الإنسـان ◆◆ لنهضـة الأوطـان
Website : www.al3ahdnewspaper.com
Fb | tiwtter | Instagram : al3ahdnewspaper
الأربعـــاء ٢٧ رجب ١٤٣٧ الموافق ٤ مـــايو ٢٠١٦
العـــدد الرابـــع والستـــون | ٨ صفحـات

حلـب تحتـرق
#AleppoIsBurning

حتـى لا يفقـد الإعـلام البديـل قيمتـه..

شعار منصـة «تأكد» الإعلاميـة

العهد - خـاص

نظـرا للانتشـار الواسـع لمؤسسـات الإعـلام البديل منـذ انطـلاق الثـورة السـورية، ومـا يقدمـه هذا الإعـلام يوميـا مـن كـم هائل مـن الإخبـار والتقارير التـي قـد يحتـوي بعضهـا علـى معلومـات مغلوطة أو مجتـزأة، كان لابـد من جهة تقـوم برصد ما يتـم تقديمه للتأكد من صحتـه، ومن هنا جاءت فكرة مشـروع إعلامي رائـد أطلـق عليـه القائمون اسـم منصـة «تَأكد».

«العهد» التقت مؤسـس المشـروع أحمد بريمـو الذي أوضـح أن فكـرة منصـة «تَأكـد» جـاءت للتأكـد مما ينشر في مؤسسـات الإعلام البديـل فـي ظـل غيـاب الرقابة عن هذه المؤسسـات.

وقال بريمـو: إننا أصبحنا نشـاهد أونقـرأ الكثيـر من الأخبـار الكاذبـة والمغلوطة، مـا أفقد إعـلام الثـورة جزءا مـن صدقيته أمـام الجمهور المحايـد والمتعاطـف مـع الثـورة مـن غير السـوريين، وحتـى أمـام جمهـوره من السـوريين المعارضيـن، مضيفـا أن القائميـن علـى منصـة «تَأكـد» يقومـون برصـد الأخبـار والشـائعات المغلوطـة فـي المؤسسـات الإعلاميـة العربيـة والعالمية وتصحيحهـا، بغيـة إيصـال المعلومة الحقيقيـة للمتلقي.

ويرى بريمـو أن المنصة أضافـت لعالـم الإعـلام البديل لمسـة مميـزة تهدف إلى تكريس ثقافة الشـفافية والمصداقيـة بغيـة ترسـيخ أسـس الإعـلام الناضـج والهـادف، مشـيرا إلـى أن فريـق «تأكـد» يعمـل على رصد مؤسسـات الإعـلام ...

التفاصيل صفحة (٢)

نظـام الأسـد وتنظيـم الدولـة.. تقاطـع مصـالح أم أجنـدة أخـرى؟!

العهد - ضيـاء الشـامي

لطالما تـذرّع نظام الأسـد بوجـود تنظيـم الدولـة ليصدّر نفسـه للعالـم بأنـه المحـارب للإرهـاب، ولطالما اسـتثمر تلك الذريعـة لتبرير أغلـب تحركاته، إلا أن الواقـع أثبـت عكس ذلك وأكد أن هنـاك الكثير مما يجري تحت الطاولة وخلـف الكواليس.

فعلـى الرغم من ادعاء عناصر تنظيـم الدولـة أنهـم قدمـوا مـن أرجاء المعمورة للجهاد و لنصرة السوريين مـن ظلـم الأسـد، إلا أن نصرتهـم تلـك انقلبت رأساً على عقـب فتحولت وجهـة بنادق عناصر تنظيم الدولـة من جبهات الأسد إلى صدور الثـوار، وانتهزوا الفـرص المتكـررة وانشـغال الثوار على الجبهـات ليوجهـوا لهـم العديـد مـن الطعنـات فـي الظهـر، فاسـتحلوا المناطـق المحـررة التـي بذلـت كتائـب سـورية فـي سـبيل تحريرهـا الكثيـر مـن الدمـاء واغتصبـوا المـدن مـن أهلهـا وحكموهـا بالحديـد والنـار.

قبل أيام قليلـة وفي خطوة غير مفهومة شـن تنظيم الدولة هجوماً على مطـار الضمير رغم التفـوق العددي لعناصر الأسـد فـي المطـار، كمـا اسـتهدفوا مطـار دمشـق الدولـي ببعض القذائـف الصاروخيـة واندلعـت عـدة اشـتباكات داخـل مدينة الضمير ...

نفط تنظيم الدولة

التفاصيل صفحة (٤)

خلافـات الثـوار تتحول إلـى قتال دامٍ فـي الغوطة الشرقيـة والنظـام يستثمرها ويتقدّم

العهد - أحمد خليل

تشـهد الغوطـة الشـرقية فـي ريـف دمشـق منـذ عـدة أيام معـارك عنيفـة بيـن جيـش الإسـلام وفيلق الرحمـن، حيث اسـتخدم المتحاربون كافة أنواع الأسـلحة الثقيلة والرشاشة، وقد أدت المواجهـات إلـى سـقوط العشـرات مـن القتلـى بيـن الجانبيـن بالإضافـة إلـى وقوع ضحايـا مـن المدنيين.

بعـد تعـرض القاضي العام السـابق لغوطة دمشق الشرقية وعضـو المجلس القضائي خالد طفـور لمحاولـة اغتيـال، اتهـم فيلق الرحمـن سـرية الاغتيـالات التابعة للجهـاز الأمنـي لجيش الإسـلام، في الشـروع بمحاولـة الاغتيـال، وطالب الفيلـق جيـش الإسـلام بالخضـوع للشـرع وتسـليم المتورطين بقضايا الاغتيـالات لمحكمـة مستقلة.

جـاء الـرد مـن جيـش الإسـلام بتأييـده لإخضاع محمد عبد السـلام بـدر الديـن المتهـم بمحاولـة اغتيال الشـيخ طفـور لمحاكمـة عادلـة ومحايـدة ودون وصايـة لأي طـرف مـن الأطـراف أو ضغـط مـن أيـة جهة علـى القضاء الموحـد حتى لا تصرف القضيـة عـن وجهتها.

ولكـن بعـد تعييـن لجنـة للتحقيـق في عملية الاغتيـال أعلن جيـش الإسـلام أنها تخضع لوصاية مـن قبـل فيلـق الرحمـن ...

اعتصام أهالي الغوطة للمطالبة بوقف الاقتتال بين الفصائل - العهد

التفاصيل صفحة (٢)

خلافات الثوار تتحول إلى قتال دامٍ في الغوطة الشرقية والنظام يستثمرها ويتقدّم

العهد - أحمد خليل

تشهد الغوطة الشرقية في ريف دمشق منذ عدة أيام معارك عنيفة بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن، حيث استخدم المتحاربون كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والرشاشة، وقد أدت المواجهات إلى سقوط العشرات من القتلى بين الجانبين بالإضافة إلى وقوع ضحايا من المدنيين.

الشرارة التي أشعلت القتال

بعد تعرض القاضي العام السابق لغوطة دمشق الشرقية وعضو المجلس القضائي خالد طفور لمحاولة اغتيال، اتهم فيلق الرحمن سرية الاغتيالات التابعة للجهاز الأمني لجيش الإسلام، في الشروع بمحاولة الاغتيال، وطالب الفيلق جيش الإسلام بالخضوع للشرع وتسليم المتورطين بقضايا الاغتيالات لمحكمة مستقلة.

جاء الرد من جيش الإسلام بتأييده لإخضاع محمد عبد السلام بدر الدين المتهم بمحاولة اغتيال الشيخ طفور لمحاكمة عادلة ومحايدة ودون وصاية لأي طرف من الأطراف أو ضغط من أية جهة على القضاء الموحد حتى لا تصرف القضية عن وجهتها.

ولكن بعد تعيين لجنة للتحقيق في عملية الاغتيال أعلن جيش الإسلام أنها تخضع لوصاية من قبل فيلق الرحمن.

بدء المعارك

اقتحم فيلق الرحمن بالاشتراك مع جيش الفسطاط الخميس ٢٠١٦/٤/٢٨، منازل ومقرات عسكرية تتبع لجيش الإسلام في بلدات الغوطة الشرقية.

وسارع جيش الإسلام إلى إصدار بيان قال فيه «إن مجموعات مسلحة تتبع لفيلق الرحمن وجيش الفسطاط اقتحمت منازل قادة عسكريين في جيش الإسلام، بالإضافة لقادة شرعيين ومقرات تتبع لجيش الإسلام في بلدات زملكا، جسرين، مسرابا، حمورية، عين ترما وكفربطنا.

متهما المهاجمين باستغلال انشغال عناصر جيش الإسلام بقتاله مع قوات النظام على الجبهات ليشنوا هجومهم.

وتوعد المتحدث العسكري باسم هيئة أركان جيش الإسلام حمزة بيرقدار من أسماهم البغاة بالخزي والعار والرد في حال عدم وقف الهجوم والرجوع عن ذلك العمل.

من جهتها، أعلنت حركة أحرار الشام عن عدم مشاركتها في القتال الدائر في الغوطة الشرقية، مؤكدة أنها تسعى للصلح بين الأطراف المتحاربة.

ووصف القيادي في أحرار الشام خالد أبو أنس عبر حسابه بموقع «تويتر» القتال في بلدات الغوطة الشرقية بالمؤسف، داعيا طرفي النزاع إلى الصلح، ومشددا على أن الكل خاسر في هذه المعركة.

كما دعا من وصفهم بعقلاء الغوطة إلى التدخل ومحاولة الصلح بين الفصائل، مؤكدا أن الحل يكون بالقضاء المستقل وليس بالرصاص.

شروط لوقف القتال

بعد قتال دامٍ بين الطرفين أصدر فيلق الرحمن بيانا طالب فيه بتنفيذ ٣ شروط لوقف الاقتتال هي: محاسبة الفاسدين قانونيا في الجهاز الأمني لجيش الإسلام، وتسليم المتورطين في ملف الاغتيالات، وتوقف جيش الإسلام عن استخدام القبضة الأمنية والاعتقال التعسفي وحجز حرية المئات من شباب الغوطة دون محاكمة مستقلة ونشر الحواجز التي تعيق مصالح الناس ووقف تصنيف المخالفين لفكر جيش الإسلام بأنهم يتبعون لتنظيم الدولة وأنهم مفسدون.

في المقابل، أصدر جيش الإسلام أيضا بيانا أعلن فيه شروطه لوقف الاقتتال وهي: القبول بفصل القضايا العالقة عبر قضاء يتم التوافق عليه، ووقف إطلاق النار مقابل وقف الفيلق هجومه وإعادة كل حقوق جيش الإسلام، وتشكيل لجنة من الطرفين تضم ٣ أشخاص من كل طرف لاستلام وتسليم المقرات والممتلكات، والكشف عن مصير المعتقلين وعلى رأسهم نائب رئيس الأركان، وإطلاق سراح الشيخ سعيد درويش، ودفع الفيلق دية كل من قتل من جيش الإسلام.

مطالبات لوقف القتال

قامت المؤسسات المدنية في الغوطة الشرقية بوقفات احتجاجية في أغلب مدن وبلدات الغوطة الشرقية، حيث طالب المحتجون بوقف الاقتتال فورا، كما اجتمع أكثر من ١٠ آلاف متظاهر من مختلف مدن وبلدات الغوطة الشرقية وانطلقوا إلى مدينة دوما لوقف الاقتتال الحاصل سلميا.

بدوره، دعا القاضي العام السابق لغوطة دمشق خالد طفور في خطبة الجمعة إلى الاستجابة لمطالب الأهالي ومؤسستها المدنية بوقف القتال، وحل المشاكل بين الطرفين حلا جذريا والعودة إلى قتال النظام.

اعتصام أهالي الغوطة للمطالبة بوقف الاقتتال بين الفصائل - حصرية للعهد

وأكد على عدم استباحة دماء الناس محذرا من انحراف بوصلة الثوار، وطالب الفصائل بالتوحد، وتوجيه البنادق إلى دمشق معقل النظام المجرم.

من جانبها، رأت جماعة الإخوان المسلمين في سورية أن اختلاف الفصائل الثورية في الغوطة يعد تهديدا للثورة ومكتسباتها، وخدمة للنظام وتفريطا بدماء الشهداء، ولذلك دعت الجماعة الأطراف المتحاربة إلى حل الخلاف من خلال لجان تحكيم مستقلة، وتوجيه الإمكانيات كلها لخدمة المعركة المصيرية مع النظام المجرم الذي يتربص بنا جميعا.

من جهته، أطلق المجلس الإسلامي السوري السبت ٢٠١٦/٤/٣٠ مبادرة من أجل وقف القتال، وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل اندلاع القتال، وإلغاء الحواجز وحصار المقرات، كما طالب جميع الهيئات الشرعية والمدنية برفض الاقتتال.

وأكد المجلس في بيان له استعداده لتشكيل هيئة تقوم بمتابعة تنفيذ الخطوات المذكورة بالمبادرة، بالإضافة إلى إشراف الهيئة المقترحة على معالجة الآثار الناتجة عن القتال وما ترتب عليه من حقوق وديات، والبحث في أسباب ما جرى، والإعلان عن الجهات التي تمتنع عن وأد الفتنة، بحسب ما ورد في بيان المجلس.

ومن جانبه رحب جيش الإسلام بالمبادرة الصادرة عن المجلس الإسلامي، وأعلن استعداده للفصل في القضايا العالقة بينه وبين الفصائل الأخرى إما عن طريق مجلس القضاء الموحد في الغوطة الشرقية أو عبر قضاء يتم التوافق عليه.

وعلى الرغم من أن فيلق الرحمن وجيش الفسطاط، لم يعلقوا حتى الآن على مبادرة المجلس الإسلامي، قال فيلق الرحمن، في بيان له: إن بعض المتنفذين المستبيحين للدماء في الجهاز الأمني وغيره يحاولون أن يحرفوا جيش الإسلام عن مساره ويسرقوا تضحيات أبنائه، مطالباً بمحاسبة الفاسدين قضائيا.

واعتبر البيان أن القبضة الأمنية، والاعتقال التعسفي، والاختطاف، والتغييب القسري، وحجز حرية المئات من شباب الغوطة الشرقية من دون محاكمة مستقلة، ونشر الحواجز التي تعيق مصالح الناس، وتصنيف المخالفين إلى دواعش ومفسدين، كلها ممارسات بحق المدنيين والمجاهدين يجب أن تتوقف، ويجب أن يكون العمل الأمني بمظلة القضاء العادل.

إعلان لوقف القتال

أعلن فيلق الرحمن في بيان له الإثنين ٢٠١٦/٥/٢، عن وقف إطلاق النار والاشتباكات الدائرة مع جيش الإسلام.

وأكد الفيلق أن وقف إطلاق النار هو بادرة حسن نية لحل الخلاف الذي حصل إثر محاصرة الفيلق مقرا لجيش الإسلام في مدينة زملكا للحصول على مطلوبين.

كما دعا فيلق الرحمن جيش الإسلام إلى الإلتزام بوقف إطلاق النار، والتعاون مع الهيئات الشرعية والفعاليات المدنية الساعية لتهدئة الوضع.

في حين، أعلن جيش الإسلام قبوله بمبادرة وقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وطالب في بيان له بفتح الطرقات وإزالة المظاهر المسلحة في الغوطة، وإدخال الطعام والطواقم الطبية ونقل الجرحى إلى المستشفيات وتسهيل مهام سيارات الإسعاف والدفاع المدني وإطلاق سراح الموقوفين من الطرفين، وعدم التعرض لأهالي المقاتلين، وعودة الفصيلين إلى حدود المناطق المسيطر عليها بتاريخ ٢٠١٦/٠٤/٢٧.

وعلى الرغم من هذه البيانات والتصريحات تواصلت، بشكل متقطع، الاشتباكات بين الطرفَين في بلدة مسرابا بالغوطة الشرقية، وسط قصف متبادل.

النظام يستغل قتال الثوار ويتقدم

استغل النظام قتال الثوار وسيطر في اليومين الماضيين على عدة نقاط في منطقتي الركابية ودير العصافير، في محاولة منه للتقدم أكثر في منطقة المرج، حيث وصلت تعزيزات لقوات النظام من مطار دمشق الدولي، في حين لم يتمكن الثوار من استقدام تعزيزات إضافية لجبهة القتال بسبب الانشغال بالاقتتال الداخلي.

وأشار ناشطون إلى أن القطاع الجنوبي بات محاصرا بنسبة ٩٠ بالمئة، لافتين إلى أن جيش الإسلام هدد بالانسحاب من جميع نقاطه في القطاع الجنوبي في حال واصل جيش الفسطاط قطع طريق إمداد السلاح، واعتقال عناصره في الغوطة.

إن القتال الدائر بين الثوار في الغوطة الشرقية والذي جاء توقيته مع ارتكاب المجازر بحق المدنيين في حلب على يد النظام وروسيا أصاب الكثير من السوريين بخيبة أمل كبيرة، لأن ما يفعله النظام يتطلب من الثوار التوحد وتغليب المصلحة العامة على الخاصة والاحتكام إلى العقل بدلا من السلاح الذي من المفترض أن يتوجه للنظام.

مسار برس تنظم مؤتمراً صحفياً لمجلس محافظة حلب الحرة

العهد - خاص

نظمت وكالة مسار برس في الأول من أيار مؤتمرها الصحفي الثالث والذي حمل عنوان «حلب تحترق وسط صمت المجتمع الدولي» حيث عقده مجلس محافظة حلب الحرة في بلدة عنجارة، و شارك في المؤتمر كل من محمد معاذ أبو صالح مدير المكتب السياسي، والمحامي إبراهيم هلال مدير مكتب الدفاع المدني ومحمد عارف شريفة رئيس المكتب القانوني لمجلس محافظة حلب الحرة.

هذا وقد شمل المؤتمر إحصائيات رسمية للحملة الهمجية التي تشنها قوات نظام الأسد وقوات الاحتلال الروسية على محافظة حلب وريفها خلال هذا الأسبوع، حيث بلغ عدد الغارات الجوية ٣٢٠ غارة استهدفت أماكن تواجد المدنيين والبنى التحتية وفرق الإنقاذ والإسعاف والمشافي، وقد خلفت ٢٠٦ شهداء مابين طفل وامرأة وعناصر من طواقم الإسعاف والإنقاذ كما وصل عدد الجرحى إلى ٥٢٣ مصاباً. في حين ألقى الطيران الأسد المروحي خلال هذه الفترة ما يزيد عن ٦٥ برميلاً ولغماً بحرياً، واستهدفت مدفعيته مدينة حلب بـ١١٠ قذائف هاون وقذائف مدفعية و١٧ صاروخ أرض أرض، الأمر الذي يعتبر جريمة حرب وفق الأعراف الدولية.

تصوير : مراسل «شبكة العهد» في حلب

وزيــر الخارجيــة السعـودي عادل الجبــير:

«سيتم إزاحة الأسد بالقوة العسكرية إذا رفض الحل السياسي»

العد - مصعب الناصر

المواقــف الأميركـية

طالب البيت الأبيض يوم الإثنين حكومة الأسد بالوفاء بالتزاماتها في اتفاق وقف الأعمال القتالية، وقال إنّ «المناطق الآمنة» ليست بديلاً عملياً الآن.

وقال جوش إرنست المتحدث باسم البيت الأبيض للصحفيين «على نظام الأسد أن يفي بالتزاماته.. ونودّ أن نرى الروس يستخدمون نفوذهم على نظام الأسد لحمله على ذلك».

وأضاف أنّ دعم اتفاق وقف العمليات القتالية في سورية لا يشمل إنشاء مناطق آمنة، وتابع قائلاً: إنّ الرئيس باراك أوباما لا يرى أنّ إنشاء «مناطق آمنة» في سورية بديل عملي حاليا.

وزير الخارجية الأميركي جون كيري قال في جنيف يوم الإثنين: إنّ النزاع في سورية أصبح في «نواح عدة خارج السيطرة» وحمّل المعارضة ونظام الأسد المسؤولية في الفوضى الجارية.

وفي مؤتمر صحفي مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا، أضاف كيري أنّ واشنطن تبذل جهداً مع كل أعضاء مجموعة الدعم الدولية لسورية، وروسيا بشكل خاص، من أجل إعادة الهدنة، ووقف العمليات العدائية خاصة في المناطق الأكثر خطراً.

وأعلن الوزير الأميركي عن النجاح في تمديد الهدنة في اللاذقية والغوطة الشرقية، وعن سعيهم بشكل كبير إلى تطبيق وقف الأعمال العدائية في مناطق أخرى وخاصة في حلب.

وأعلن كيري عن اتفاقه مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير على عودة المعارضة السورية إلى المفاوضات بعد وقف إطلاق النار، إذ لا يمكن برأيه إجراء محادثات سياسية مشروعة بشأن سورية دون التزام الطرفين بوقف الأعمال العدائية.

الموقــف السعــودي

من جانبه أكّد الوزير السعودي، أنّ ما يحدث في حلب، يُعدّ انتهاكاً واضحاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، الخاص بالأزمة السورية، مبيّناً أنّ غارات نظام الأسد على المدينة، تسببت في مقتل الأطفال والنساء، وعاملين في المجال الصحي.

وأعرب الجبير عن أمله في تنحي بشار الأسد عن منصبه بالطرق السياسية، لافتاً أنه سيتم إزاحته بالقوة العسكرية في حال رفض الحل السياسي.

وأضاف الجبير في تصريح صحفي عقب لقائه كيري في جنيف يوم الإثنين: «في حال لم يتجدّد اتفاق وقف الأعمال العدائية، فإنّنا مضطرون للتفكير بالخطة (ب)» مضيفاً أنّه إذا أرسل التحالف الدولي، قوات إلى سورية لمحاربة تنظيم الدولة، فإنّ بلاده مستعدة أيضاً لإرسال قوات خاصة.

وفي معرض رده على سؤال حول إقامة منطقة آمنة في حلب، قال الجبير: إنّه لا يعتقد بأنّ نظام الأسد سيقبل بذلك، غير أنّ بلاده ستواصل دعوة المجتمع الدولي من أجل إنشاء منطقة آمنة في الشمال والجنوب.

موقف المعــارضة السـورية

المعارضة السورية أعلنت على لسان رئيس وفدها إلى محادثات جنيف أسعد الزعبي عدم ثقتها في الولايات المتحدة، مستغرباً طلب واشنطن من روسيا الضغط على النظام لوقف قصف حلب «في حين أنّ روسيا هي من تقصف حلب».

وقال الزعبي في مقابلة مع قناة الجزيرة «لا نثق بأميركا ونعتبر الهدف الرئيسي من قبل أميركا هو تمزيق سورية»، وأضاف أنّ الولايات المتحدة «دخلت ضمن المعارضة من أجل كشف كل خبايا ونقاط ضعف وقوة المعارضة، وبالتالي تستطيع أن تتحكم في مسار الثورة السورية».

واعتبر أنّ ما تتعرض له حلب «هو اتّفاق أميركي روسي تحت ذريعة محاربة الإرهاب»، وقال: إنّ «مشاورات كيري والتنسيق مع لافروف يعني أنّنا سنقتل في كلّ لحظة من اللحظات يومياً، وأنّ هناك المزيد من الويلات والدمار على الشعب السوري».

وكانت مجموعة من أبرز فصائل المعارضة السورية المسلّحة قالت: إنّها لن تلتزم بأي اتفاق هدنة لا يشمل جميع مناطق سيطرة المعارضة.

وقال بيان أصدره عدد من الفصائل -بينها جيش الإسلام الذي يسيطر على مناطق شرقي دمشق- «لن نقبل بأيّ حال من الأحوال بمبدأ التجزئة أو الهدن المناطقية».

وأكّد الموقّعون على البيان أنّهم سيعتبرون أيّ اعتداء على أيّ منطقة يوجدون فيها بمثابة اعتداء على جميع المناطق، وتمسكوا بحقّ الفصائل بالرد في الزمان والوقت الذي تختاره.

وجاء موقف الفصائل بعد سريان هدنة مؤقتة في ريفي دمشق واللاذقية يوم السبت بموجب اتفاق أميركي روسي، واستثنت هذه الهدنة حلب التي تستهدفها حملة من القصف العنيف منذ ٢٢ أبريل/نيسان الماضي.

الهيئة العليا للمفاوضات أكّدت يوم السبت التزامها بالجهود الدولية للدفع بالعملية السياسية في سورية، وطالبت الأمم المتحدة ومجموعة أصدقاء سورية بالتدخل لوقف الانتهاكات بحق الشعب السوري، ومنع انهيار الهدنة وإنقاذ العملية السياسية.

وقالت_ في بيان تضمّن ملاحظات حول ملخص الوسيط الدولي لجولة المحادثات- إنّها لا ترى إمكانية نجاح العملية السياسية في ظل تدهور الوضع الإنساني والأمني، وفي ظل التصعيد الخطير والانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها النظام وحلفاؤه. وطالبت بحملهم على التنفيذ الفوري وغير المشروط للقرارات الأممية.

وجدّدت الهيئة التزامها بالتعاون مع الجهود الدولية للدفع بالعملية السياسية إلى الأمام، ورفع المعاناة عن الشعب السوري، والعمل على تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية تتولى عملية الانتقال السياسي، وتكفل رحيل بشار وزمرته من الحكم وضمان محاسبتهم وعدم السماح لهم بالإفلات من العقاب، وفق ما ورد في البيان.

وشدّد البيان على أنّ أيّة مفاوضات لا تعالج مسألة الانتقال السياسي وفق هذه الصيغة لن يكتب لها التقدم أو النجاح، مشيراً إلى أنّها لا يمكن أن تكون جزءاً من أية ترتيبات تعيد تأهيل بشار الأسد ونظامه.

وأشار البيان إلى أنّ الهيئة لا تتفق مع أي طرح يرى إمكانية الاستناد إلى بدائل أخرى وصياغات دستورية شكلية خارج إرادة الشعب وممثليه الحقيقيين الذين يشكلون الضمان الحقيقي لولادة سورية الجديدة.

دي ميستــورا

من جهتــه، قال مبعــوث الأمم المتحــدة الخاص إلى سـورية سـتيفان دي ميسـتورا: إنه يجب إعادة تطبيــق الهدنــة فــي سـورية، مبيّنــاً أنّ واشــنطن وموسـكو حققتا معجزة من خلال الهدنة في سـورية، لكــن هــذه المعجزة أصبحــت اليوم هشــة وضعيفة.

وكان دي ميستورا قد طالب الولايات المتحدة وروسـيا بمحاولــة إنقــاذ اتفــاق وقــف الأعمــال القتــالية وإحيــائه.

وأصـدر دي ميسـتورا بيانــاً يــوم الاثنيــن بعــد اجتماع مـع وزيـري الخارجيـة الأمريكـي جـون كيـري والسـعودي عـادل الجبيـر فـي جنيـف وقبـل السـفر إلــى موسـكو لإجـراء مباحثـات مـع وزيـر الخارجيـة الروسـي سـيرجي لافـروف يـوم الثلاثـاء.

وقــال دي ميسـتورا «لا يمكــن إحــراز أيّ تقــدّم في العمليـة السياسـية مـا لـم نشـهد منافـع ملموسـة علــى الأرض للشـعب السـوري».

وزير الخارجية السعودي «عادل الجبير»

الموقـف الروســي

وكالــة إنترفاكــس الروسـية للأنبـاء نقلـت عــن الجنــرال سـيرجي كورالينكــو قولــه يــوم الإثنيــن: إنّ المحادثـات مسـتمرة بشـأن ضـم محافظـة حلـب السـورية إلــى «نظـام التهدئـة»، مضيفـاً أنّ روسـيا وأميـركا ونظـام الأسـد ومـن وصفهـا بـ«المعارضـة المعتدلـة» اتفقـوا علـى تمديـد «نظـام التهدئـة» فـي ضاحيـة الغوطـة الشـرقية بدمشـق يوميـن آخريـن حتــى نهايــة الثالــث مــن مايــو أيــار.

وكان غينــادي غاتيلــوف نائــب وزيــر الخارجيــة الروسـي قـال يـوم السـبت: إنّ موسـكو لـن تضغـط علـى نظـام الأسـد لوقـف العمليـات العسـكرية فـي حلـب، حيـث تُجـرى هنـاك -حسـب تعبيـره- عمليـة لمواجهـة الخطـر الإرهابـي.

نيرون العصــر.. يُحرق مدينــة حلب

العهد – ضياء الشامي

يومـاً بعـد يوم يثبـت الأسـد الابن أنــه الأكثــر دمويــةً فــي القــرن الحادي والعشـرين، ويومـاً بعـد يـوم يثبـت المجتمـع الدولي أنــه الأكثر تحيــزاً، و أنّ كل قيم الإنسـانية وحقوقها التي يتشدق بهــا ماهــي إلا حبرٌ علــى ورق.

لم ينتظر الأسـد انتهـاء مؤتمر جنيف وهدنتــه التي ولــدت ميتة حتــى انطلقت طائراتــه لتفــرغ حقدهــا وتبث سـمومها علّها تسـتدرك مافاتها من قتل وتشـريد خــلال الأيــام الماضيــة، و لــم تمهــل طائــرات الأسـد رئيس الهيئـة التفاوضية رياض حجــاب لإنهــاء بيانه الــذي يعلن فيــه انسـحاب وفــده مــن المحادثــات العقيمــة، بــل طــارت مسـرعة لتقصف السـوق الشـعبي في معرة النعمان موقعة عشـرات الشـهداء والجرحى ومعلنة عودة سـريان الدم السـوري على أرض سورية الطاهــرة ، فانطلــق الأسـد لا يردعــه عهــد ولا هدنــة ليوقــع المــوت والدمار فــي مناطق مختلفــة، فمن درعــا و ريف دمشــق و ريف حمص إلى حلــب الجريحة والتــي نالهــا الكــمّ الأكبر مــن الحقد.

فحسب إحصائية نشرها الدفاع المدني في حلب شهدت المدينة خلال ٨ أيام أكثر من ٢٦٠ غارة جوية سقط فيها نحو ٦٥ برميلا متفجراً، و ١٨ صاروخ أرض أرض ، وعشرات القذائف المدفعية خلفت مالايقل عن ٢٠٠ شهيد بينهم ٤٣ سيدة و٤٠ طفلا و٤ أطباء فيما تجاوز عدد الجرحى الـ٣٩٤ جريحاً!

لم تستهدف طائرات الأسد معاقل الثوار أو حتى نقاط الاشتباكات، بل تقصدت الغارات ضرب تجمعات المدنيين والأسواق الشعبية في أوقات الذروة لإيقاع أكبر عدد من الضحايا عازمة عن سبق إصرار وترصد، على إيصال عداد الموتى مرة أخرى إلى أعلى المستويات.

و تصف لميس من حلب، الأوضاع «للعهد» قائلة: «**الوضع في حلب كارثي، لا يستطيع أحد الخروج إلى الشارع، والدي مشلول ولا تستطيع العائلة نقله إلى الملجأ، ننتظر الموت داخل منازلنا، ننتظر الموت كل لحظة**».

انطلقت طائرات الأسد و طائرات الاحتلال الروسي رامية بكل المعايير الدولية الناظمة للصراعات مع صواريخها وبراميلها المتفجرة، فقصفت منشآت الدفاع المدني واستهدفت المشافي والمراكز الصحية وكثيرة هي تلك الأهداف، كما دمرت مركز الدفاع المدني في الأتارب و مشفى القدس في حي الكلاسة ومستوصف حي المرجة وصولاً إلى أكبر مستودع للأدوية تابع لمديرية صحة حلب الحرة و مساجد حلب وغيرها.

يقــول الدكتــور حمزة الخطيــب مدير مشــفى القدس المدمّر فــي تصريح خاص للعهــد: «**اســتهداف المشــافي أمــر غير جديــد علــى نظــام الأســد بل بــدأ به منذ عام ٢٠١٢ عندما اســتهدف مشــفى الشــفاء ودمرها بالكامل وما يزال ينتهج النهج ذاته في اســتهداف كل المنشــأت المدنيــة والبنــى التحتيــة والمــدارس والأســواق بهدف تدمير الــروح المعنوية وتقنيــن أســباب الحياة وإجبار الســكان على تــرك منازلهم**».

ويتابــع الدكتــور حمزة: «**المنشــآت الطبية الموجــودة حالياً فــي مدينةحلب هــي نفســها المنشــآت القديمــة وهي غيــر مجهزة لتحمّــل القصــف أو الغارات الكثيفــة، وقــد قمنــا ببعــض محاولات للتدشــيم والانتقــال للطوابق الســفلية لتفــادي أضــرار القصف.**

أما بالنسبة للكوادر فهناك طواقم طبية بقيت في المدينة رغم كل الظروف لإيمانها بالثورة واستجابة للاحتياجات الطبية المتكررة، إلا أن الصعوبة الحالية تكمن في العمل تحت القصف حيث يكون على الطبيب التعامل مع ٢٥ حالة إسعافية على الأقل في وقت واحد، في وقت تتوافد فيه الإصابات جراء ضربة جديدة».

لم ينس نظام الأسد بالتزامن مع الغارات الوحشية والقذائف الكثيفة والصواريخ المنهالة على القسم المحرر من المدينة، أن يقصف بالقذائف مناطق سيطرته، كما لم تنس طائراته اللعينة أن تستهدف عمداً أو بغير عمد، تلك المناطق لتكمل مشاهد تمثيليتها وتقلب الصورة محولة القاتل إلى ضحية فلا قيمة للدم السوري عندها.

وبينما تتحرك فرق الإنقاذ والدفاع المدني داخل حلب المنكوبة كخلايا النحل بين الركام والأنقاض باحثة عن بقايا حياة، تتحرك رصاصات قناصي النظام أيضاً محاولة اصطياد أولئك الصامدين الثابتين أصحاب القبعات البيض لتقتل منهم من عجزت البراميل عن قتله.

علا ضجيج الانفجارات وصخبها هذا الأسبوع، و سكتت معه مآذن حلب ومنابرها يوم الجمعة وحُقّ لها أن تسكت، لم تسكتها شدة القصف، بقدر ما آذاها سكوت العالم العربي والإسلامي ومليار مسلم لا وزن لهم ولا قيمة.

ومع سيلان الدم السوري المبارك كان طوفان الصور القادمة من حلب مرعباً ، فقد حرص الناشطون على نقل لقطات بسيطة من مشاهد الفزع والخوف والدمار وقلة الحيلة علها تحرك في الشعوب العاجزة ما تبقى من إنسانية، فيما تجند السوريون في أصقاع الأرض محاولين إحياء قضيتهم وتذكير العالم بمأساتهم وهم الشركاء في الإنسانية بالوقفات الاحتجاجية والاعتصامات.

وصلت رسالة الأسد إذاً، وصلت ملطخة بدماء المئات من الأبرياء، وصلت الرسالة واضحةً ممهورةً بموافقة دولية وكأن لسان حاله يقول سأقتلكم وأقتل من ينقذكم ومن يسعفكم، سأقتلكم حتى آخر طفل وامرأة وشيخ، سأقتلكم وأمزج دماءكم بأقواتكم، سأحول حلب إلى خراب، وصلت الرسالة فعلاً لا قولاً ووصل معها صراخ أبٍّ مكلومٍ وأمٍّ ثكلى وطفلٍ يتيم شق عباب السماء منادياً «يارب انتقم».

نظام الأسد وتنظيم الدولة.. تقاطع مصالح أم أجندة أخرى؟!

العهد - ضيـاء الشـامي

لطالمـا تـذرّع نظام الأسـد بوجود تنظيـم الدولـة ليصـدّر نفسـه للعالم بأنه المحارب للإرهاب، ولطالما اسـتثمر تلـك الذريعة لتبرير أغلـب تحركاته، إلا أن الواقـع أثبـت عكس ذلـك وأكد أن هنـاك الكثير ممـا يجري تحـت الطاولة وخلـف الكواليس.

فعلـى الرغـم مـن ادعـاء عناصر تنظيـم الدولـة أنهم قدموا مـن أرجاء المعمـورة للجهـاد و لنصرة السـوريين مـن ظلـم الأسـد، إلا أن نصرتهم تلك انقلبت رأسـاً على عقـب فتحولت وجهة بنادق عناصر تنظيـم الدولة من جبهات الأسـد إلـى صـدور الثـوار، وانتهـزوا الفرص المتكـررة وانشـغال الثوار على الجبهـات ليوجهـوا لهـم العديـد مـن الطعنات في الظهر، فاسـتحلوا المناطق المحـررة التـي بذلـت كتائب سـورية في سـبيل تحريرهـا الكثير مـن الدماء واغتصبوا المـدن من أهلهـا وحكموها بالحديـد والنار.

تنظيـم الدولـة فـي القلمـون.. وحكايـا غريبـة!

قبـل أيام قليلـة وفي خطـوة غير مفهومة شـن تنظيـم الدولـة هجوماً علـى مطـار الضميـر رغـم التفـوق العـددي لعناصـر الأسـد فـي المطار، كما اسـتهدفوا مطـار دمشـق الدولي ببعـض القذائـف الصاروخيـة واندلعت عدة اشـتباكات داخـل مدينـة الضمير وخارجهـا دون سـبب واضـح، ليتفاجـأ الجميع بانسـحاب كامـل عناصر تنظيم الدولـة بعـد أيام مـن المدينـة وذلك حسـب اتفاق مـع قوات الأسـد يقضي بخروجهـم مـن المنطقة تحت إشـراف منظمـة الهـلال الأحمر السـوري.

يقول الناشـط أبـو عزام الشـامي من منطقـة الضمير فـي تصريح خاص للعهـد: «**قام عناصر تنظيـم الدولة في الضميـر وبإشـراف من الهـلال الأحمر السـوري بإحراق كافة الآليـات الثقيلة فـي المدينة تنفيـذاً لبنـود الاتفاقية السـرية الموقّعة بيـن الطرفين والتي اقتضـت خـروج عناصر تنظيـم الدولة بسـلاحهم الخفيـف مـع عائلاتهـم باتجـاه منطقة بئـر القصب**».

ويتابـع أبـو عـزام: «**بعـد خروج عناصـر التنظيم مـن مدينـة الضمير اكتشـفنا وجـود عشـرات السـيارات المفخخـة والعبوات الناسـفة المزروعة في جنبـات المدينـة والتـي كان من المفتـرض أن تسـتهدف المدنيين في المدينة**».

سيناريو مكرر في جنوب دمشق

رغـم تواجد تنظيـم الدولـة على مقربـة مـن العاصمـة دمشـق إلا أن أيّـاً من تلـك الجبهـات التي يسـيطر عليهـا التنظيم لـم تشـهد أي مواجهة أو أي اشـتباك فعلـيّ مـع الأسـد، بل كانـت بنادقـه تنتظـر فرصـة لتأجيج الخلافـات وافتعـال المشـاكل متهمين ثوار المنطقة بالخيانة بسـبب توقيعهم على الهدنـة مع الأسـد، إلا أن التعاون بيـن تنظيم الدولة والأسـد أصبح علنياً ومكشـوفاً فـي الآونة الأخيـرة وخاصة مع اقتراب تنفيذ اتفاق انسـحاب عناصر التنظيـم مـن المنطقـة، كمـا يقـول الناشـط مطـر إسـماعيل مـن جنوب دمشـق والصحفـي فـي تجمـع ربيع ثـورة: «**التعـاون بين تنظيـم الدولة وبين نظام الأسـد معـروف في جنوب دمشـق وعلى عدة مجالات، كان آخرها صفقـة بيـع النحـاس التي اكتشـفها الثـوار صدفة، فقـد تمكن الثـوار من إيقاف شـاحنات كانت تحمـل أكثر من ١٠٠ طـن من مـادة النحـاس الخام «الخـردة» مصدرهـا تنظيـم الدولـة في حـي الحجر الأسـود والتـي كانت متوجهـة إلى مناطـق نفـوذ النظام، حيـث اكتُشـف فيمـا بعد أنهـا كانت إحـدى بنـود خطـة الانسـحاب حيث كان مـن المفـروض تسـليمها لقوات الأسـد ليعاد اسـتعمال هذه المادة في التصنيـع الحربي فـي معامـل الدفاع الموجـودة في حـي القدم**».

ويتابـع مطر: «**تأجلـت عملية إخلاء عناصـر التنظيـم فـي جنوب دمشـق لأسـباب مجهولـة، لتتفاجـأ بعد فترة باشـتباكات مفتعلـة بيـن عناصر من تنظيـم الدولـة وعناصـر مـن جبهة النصـرة في مخيـم اليرمـوك بعد أن كانـوا حلفـاء فـي وقـت سـابق، في مشـهد يوحي بـأن على التنظيم أن ينهـي وجـود النصـرة فـي المنطقة حتـى يتم الانسـحاب**».

لـم يقتصـر الأمـر علـى اتفاقيات سـرية، بـل أكد ناشـطون مـن جنوب دمشـق «لصحيفـة العهـد» أن العديد مـن جرحـى تنظيـم الدولـة يتلقـون علاجهم في مشـافي دمشـق منذ أكثر من ثلاثـة أشـهر وتحت إشـراف الأمم المتحـدة، فقبـل أيام خرج قيـادي بارز مـن تنظيـم الدولـة تـم علاجـه في مشـفى المهايني في دمشـق، البعض من هـؤلاء الجرحـى يعود بعد شـفائه إلـى جنـوب دمشـق والبعـض يذهب إلـى الرقـة مثل أبـي سـالم العراقي.

تحالفات مشـتركة في الشمال السوري

رغـم نبـرة العـداء التـي يحـاول نظام الأسـد أن يتحدث بهـا ورغم كل ما يـروج له عبـر إعلامه عـن مكافحته للإرهـاب وللجماعات المتشـددة، إلا أن لسـان حـال الواقع يشـير علـى عكس ذلك، فأعـداء اليوم على مـا يبدو على وفـاقٍ، وبينهـم تحالفـات وتفاهمـات تسـهل عمـل الطرفين.

◆◆

الصحفي مـروان حمزاوي
(أحد المهتمين بالشـأن الاقتصادي)
فـي تصريح خـاص للعهد:

« مـن المعـروف أن النفـط يعـد الشـريان الرئيسـي الـذي يُـورد القطـع الأجنبي إلـى سـورية، وقـد أدى خـروج حقـول النفـط عـن سـيطرة النظـام إلـى تراجـع العائـدات النفطيـة مـن ٤,٧ مليـار دولار فـي عـام ٢٠١١، إلـى مـا يعـادل ٠،١٢ مليـار يـورو في عـام ٢٠١٥، بنسـبة تراجـع وصلـت إلـى ٩٧ ٪ »

فالتنظيـم يسّـر مـرور أرتـال لقـوات الأسـد ضمـن أراضيـه لتصل إلـى مناطـق الثـوار فـي ريـف حلب الشـمالي كمـا حـدث فـي فـك الحصار عـن نبـل والزهـراء دون أن تتعـرض أرتـال جيـش الأسـد لطلقـة واحـدة، بينمـا تنقـل حكومـة الأسـد عشـرات مـن الشـاحنات المحملـة بالقمـح مـن الحسـكة إلـى طرطـوس السـاحلية كل عـام مـروراً بأراضي تخضـع لسـيطرة التنظيـم، وهـي مطمئنـة، بـأن القمـح سـيصل لوجهتـه، وبتأميـن وحمايـة مـن عناصـر التنظيـم الـذي يتقاضـى ربـع حمولـة السـيارات مـن القمـح ويخزنهـا فـي صوامـع حبـوب الرشـيد فـي مدينـة الرقـة.

تجـارة ومصالـح اقتصاديـة فـي ديـر الـزور

لـم يقتصـر التعـاون بيـن الطرفيـن علـى قضـاء مصالـح متبادلـة بـل تطـور الأمـر إلـى تجـارة علـى مسـتوى كبيـر بيـن الطرفيـن، فعلـى الرغـم مـن سـيطرة تنظيـم الدولـة علـى أغلـب الحقـول النفطيـة فـي الشـمال الشـرقي مـن البـلاد إلا أن النفـط السـوري كان يعـود إلـى جيـوب الأسـد بطريقـة مـا، إذ تمكـن تنظيـم الدولـة رغـم العـدد الكبيـر مـن الغـارات التـي اسـتهدفت تلـك المنشـآت النفطيـة مـن إدارتهـا ومتابعـة اسـتخراج النفـط ولـو بوسـائل بديلـة مسـتفيداً مـن الخبـرات السـورية التـي كانـت تديرهـا سـابقاً والتـي لـم تتمكـن مـن مغـادرة البـلاد بالإضافـة إلـى خبـرات أجنبيـة قدمـت وبايعـت التنظيـم.

يصـرّح عمـر أبـو ليلـى المديـر التنفيـذي لشـبكة ديـر الـزور ٢٤ للعهـد: «**يقـوم تنظيـم الدولـة بتكريـر جـزء مـن النفـط فـي مصـاف متنقلـة ليؤمـن احتياجـات أفـراده ومركباتـه بينمـا يقـوم ببيـع بقيـة الإنتـاج النفطـي بشـكله الخـام عبـر وسـطاء ينقلونـه داخـل صهاريـج خاصـة، حيـث يقـوم بعـض الوسـطاء بتكريـر النفـط بطـرق بدائيـة وبيعـه للنـاس بينمـا يقـوم آخـرون معروفـون لـدى تنظيـم الدولـة بعلاقاتهـم المباشـرة مـع النظـام ببيعـه لنظـام الأسـد دون أي ممانعـة مـن التنظيـم**».

ويتابـع أبـو ليلـى: «**أما بالنسـبة للغـاز فما يـزال حقل كونيكـو والذي يعـد مـن أكبـر حقـول الغـاز فـي سـورية يغـذي محطـات الكهرباء في ديـر الـزور وفي حمص وفـق اتفاقات سـرية بين الطرفين ومقابـل خدمات متبادلـة أو عوائد مالية، بينما ترسـل حكومة الأسـد كل فترة ورشات لتقوم بعمليـات الصيانـة الدورية لمنشـآت الحقل، الأمـر الذي تكرر قبـل أيام في حقـل الجفرة**».

لا تقتصـر التحالفات بيـن الطرفين علـى مجـالات النفط والغاز بل شـملت حتى الميـاه، فتنظيـم الدولة يسـيطر علـى الرقة وعلى سـد الفـرات، ويقوم بضـخ المياه بشـكل متقطع إلـى أحياء الجـورة والقصور الواقعة تحت سـيطرة الأسـد كل فتـرة وخصوصاً بعـد أن تم إصلاح مضخـات المياه.

صحيفـــة «ديلـي تلغـراف» البريطانيـة

كشـفت عمليـة الإنـزال الأخيـرة التي قامـت بهـا القـوات الأمريكيـة فـي ديـر الـزور والتـي اسـتهدفت قياديـاً مهمـاً فـي التنظيـم يدعـى «أبـو سـياف» في أيـار مـن العـام الماضـي النقـاب عـن الكثيـر مـن الوثائـق التي تؤكـد تـورط نظـام الأسـد فـي صفقـات بيـع نفـط مـع التنظيـم وفقـاً لمـا ذكرتـه صحيفـة «ديلـي تلغـراف» البريطانيـة.

ففـي التقريـر الـذي نشـرته الصحيفـة، تشـير الوثائـق التـي عُثـر عليهـا إلـى أن تنظيـم الدولـة كان يحصـل فـي ذروة الإنتـاج النفطـي فـي الفتـرة مـا بيـن ٢٠١٤ و٢٠١٥، علـى أربـاح ماليـة تصـل إلـى ٤٠,٧ مليـون دولار فـي الشـهر، حيـث إن معظـم المبيعـات ذهبـت إلـى نظـام الأسـد. كمـا أن نظـام الأسـد وقـع صفقـة مـع التنظيـم لمسـاعدته فـي بيـع النفـط الـذي يسـتخرجه مـن آبـار النفـط الواقعـة تحـت سـيطرته فـي شـرق سـورية.

كمـا قالـت الصحيفـة إنـه: «فـي مذكـرة حملـت رقـم ١٥٦، وكتبـت فـي شـباط ٢٠١٥، أرسـلها مكتـب أبـي سـياف إلـى قيـادة التنظيـم، طلـب فيهـا المشـورة والإذن بإقامـة علاقـات تجاريـة مـع نظـام الأسـد، حيـث أشـارت الوثيقـة إلـى الاتفـاق القائـم، الـذي يسـمح بمـرور أنابيـب النفـط والشـاحنات مـن المناطـق الخاضعـة لسـيطرة النظـام إلـى أراضـي التنظيـم».

أثـر الإنتـاج النفطـي علـى الاقتصـاد السـوري

على الرغم من أن سـورية ليسـت بلداً نفطيـاً إلا أن دخل عائـدات النفط كانت تشـكل جـزءاً لا يسـتهان به من عائـدات الدّخـل القومـي، وقـد أدى تراجع الإنتاج إلى التأثيـر على الاقتصاد وعلـى عجلـة الصناعة والزراعـة أيضاً.

يذكـر الصحفـي مـروان حمـزاوي أحد المهتميـن بالشـأن الاقتصادي في تصريـح خـاص للعهد: «**مـن المعروف أن النفط يعد الشـريان الرئيسي الذي يـورد القطع الأجنبي إلى سـورية، وقد أدى خروج حقـول النفط عن سـيطرة النظـام إلـى تراجع العائـدات النفطية من ٤,٧ مليـار دولار في عـام ٢٠١١، إلى مـا يعـادل ٠،١٢ مليار يـورو في عام ٢٠١٥، بنسـبة تراجـع وصلت إلى ٩٧ ٪ .ونتيجة لذلك قـام النظام برفع الدعم عن مشـتقات النفـط، كما أدى شـح النفـط إلى خسـارة فـي معظم القطاعـات ولا سـيما قطاعـي الطاقة والصناعة، ما أسـفر عـن ارتفاع معدل التضخـم نحو ٥١ فـي المئة**».

قـد تكـون هـذه الخسـائر المعلنـة هـي مـا يبـرر بهـا نظـام الأسـد تراجـع الأوضـاع الاقتصاديـة والانهيـار السـريع لليـرة السـورية مقابـل الـدولار إلا أن تلـك الخسـائر التـي تكبدهـا الاقتصـاد قـد عـادت بشـكل سـريّ إلـى جيـوب الأسـد، فمـا أخـذه تنظيـم الدولـة مـن مـوارد الاقتصـاد ظاهريـاً باليـد الأولـى أعـاده باليـد الثانيـة، وفـق تحالفـات واتفاقيـات وتعـاون وتجـارة ولسـان الحـال يقـول داعـش والأسـد وجهـان لعملـة واحـدة.

لنغيـر مـا بأنفسـنا تفاديـاً لمجـزرة جديـدة

العهد - كريم أبو زيد

رغـم كل التخـاذل العالمـي المرافق لخمس سـنوات مـن القتـل والإبـادة الجماعيـة بحـق المدنييـن في سـورية،إلا أنـه لا يـزال للعوامل الداخليـة دور حاسـم فـي تغيير مسـار الأحداث، وخلـق تغييرات على الأرض تعيد الثورة السـورية إلى صـدارة اهتمـام الشـعوب والإعلام.

والمشاهد اليوم يلاحظ أن نظام الأسد لا يـزال قـادراً على المبادرة عسكرياً وسياسياً، بـل وحتى قـادراً على فـرض موضوع الاهتمام الإعلامي العالمي لمنطقة ما في سورية دون أخرى- ما يجري في حلب اليوم مثال واضح على هذا_ ففي النهاية نظام الأسد بمبادرته بخرق الهدنة وارتكاب المجازر هو من يحدد المنطقة الجغرافية أو الموضوع الذي سيتم تناوله إعلاميا في اليوم التالي، هو من يقرر لفت النظر الإعلامي إلى هذه المنطقة وليس إلى تلك، ثم في لحظة ما، يدفع بمنطقة جغرافية أخرى للظهور، وهكذا فإن الأجندة الإعلامية لا تخرج عن غير المتوقع بالنسبة للنظام، إن لم نقل عن غير المطلوب.

فـي الحقيقـة لا يملك أحـد تفسـيرا واضحا لتسـليط المجـزرة اليـوم مـن قبـل النظـام و حلفائـه علـى حلـب دون غيرهـا، وقبلهـا على منطقـة أخـرى دون سـواها، هذه الأسـرار تبقى حبيسـة الدوائر الضيقـة التي تدير عمليـة إبادة الشـعب والثورة، لكن هناك مشـكلة فـي التناول الإعلامـي للمجـازر المتتاليـة في كل مـرة لدى الأوسـاط الثوريـة، وهـي تحويل المجـزرة إلى مـادة إعلامية، ومناسـبة لملء سـاعات النقاش والحـوار الإخباري بشـيء جديد، سـرعان ما يتغير مع المجـزرة التالية..

اهتمام بالتحليلات والاستضافات والمستجدات والعاجـل في سـياق لا يمكنـه إحـداث أي تغيير جذري علـى الإطلاق مـع المشـاكل التي توصل الثـورة إلـى هـذه الطـرق المسـدودة، فيصبح الموضـوع عبـارة عن تعـاطٍ رقمي مـع المجازر.

انشـروا الهاشـتاغات، بدلـوا الصـور، اكتبوا باللغـة الإنكليزيـة إلـخ.. وهذا كلـه مطلوب بلا أدنـى شـك، لكن بشـكل لاحـق للـوازم وحدة الكلمة واسـتقلالية القـرار واحتـرام إرادة الناس من قبـل فصائـل الثورة نفسـها.

يجـب أن نعـي بشـكل جيـد أن مشـكلتنا ليسـت مع الشـعوب العربيـة أو الدوليـة، والتي يرغـب البعـض بتركيـز اهتمامنـا العالمي لأجل تغييـر وجهـة نظرهـا وموقفهـا تجـاه القضية السـورية، كـي تضغـط هـي بدورهـا علـى حكوماتهـا للضغـط على نظـام الأسـد، بيد أن هـذا الأسـلوب لـم يسـقط نظاما سياسـيا قط ولـم يحل مشـكلة أممية قـط، ولـم يدفع في يـوم من الأيـام السياسـيين لمخالفـة أجندتهم السـابقة، فالسياسـيون لا يهمهم صوت الشعوب كثيـرا، ولديهم مـن الوسـائل الخبيثـة مايكفي لإلهاء الشـعوب عن أكبر قضية قد تشـغل بالهم واهتمامهـم فـي كل مرة.

إن الطريـق الوحيـد للضغـط علـى حكومة الولايـات المتحـدة وحكومـات الـدول الكبـرى تكمـن في خلـق تغييـرات جوهرية علـى أرض واقعنـا الثـوري، تدفعهم إلى التعامـل الجدي مع المعارضة كطرف شـريك، وأن تتجرد من أسـلحة الإجـرام تمهيدا لحل سياسـي فعلي يقي الشـعب مـن تلـك المجـازر المتتالية التي لا نسـتطيع أن نفعل إزاءها شـيئا، أمـا في الوقت الـذي تتقاتل فيـه الكتائب في الغوطة الشـرقية وتسـعى كل منهـا للانفراد بسـلطة وهميـة غير قـادرة على حماية سـمائها من براميل المـوت لخمس دقائق، وفـي الوقت الذي تكيد فيه النصـرة بالمتظاهرين المدنييـن، وفـي الوقت الـذي تتبـع فيه بعض الكتائب تعليمـات جهات خارجيـة، فنحن بعيدون كل البعـد عـن تحقيق أي تغييـر حقيقي أو تقدم عسـكري وسياسـي، وبالتالي بعيدون عن تدارك مجـازر أخـرى صـارت مائدة شـهية يتلـذذ بها نظـام الأسـد وحلفاؤه فـي كل مرة.

تقـول الحكمـة الشـهيرة لأينشـتاين: "الجنـون هـو أن تفعـل نفس الشـيء مـرة بعد أخرى وتتوقع نتائـج مختلفـة "فلنغير طريقـة تعاملنا مع الأحداث الثوريـة تفاديـا لمجـازر أخرى لا قدر الله!

من ذكريات الشهيد القائد (عبد القادر الصالح) لتوحيد آلامنا وآمالنا

مجـازر حلـب وأوهـام الحـل السياسـي

بقلم معـاذ السـراج

رغـم الإحسـاس المفعـم بالمـرارة والغضـب جراء مـا يحدث في حلـب على مدى الأيـام الأخيرة، لكننا لابـد أن نتوقف قليـلا لنعترف ببعـض الحقائـق التي تـكاد تغيب عن الأذهان وسـط مأساوية الحدث ووقعه المؤلم على نفوسـنا، فحصار حلب والاسـتعداد لاقتحامها لم يبدأ بإعـلان ريـاض حجاب قبل عشـرة أيـام عـن توقف مـا سـمي تجاوزا بالهدنـة، ولا قبل شـهرين حسـبما ذكـر أنس العبـدة الرئيـس الجديد للائتلاف أمس السبت ٢٠١٦/٥/٣٠ عندما أبلغهـم الـروس والأمريكان راعيـا الحـل السـلمي أن حلب غير مشـمولة بالهدن، والحقيقة أن الأمر أبعـد مـن ذلـك بكثيـر، ورغم أن الحديـث اليـوم منصب علـى حلب فـلا بـأس بالتذكيـر بـأن معظم المناطـق المحـررة وعلـى امتـداد الجغرافيـا السـورية تعانـي مـن الحصـار الخانـق وتتعـرض للقتل والتدميـر على مـدار السـاعة، وإذا كانت بنود وشـروط فـرض الهدنة لا تتضمـن التزاماً تامـاً بوقف النار، بـل إنهـا تسـتثني وبـكل وضوح مناطـق كثيـرة منـه بحجـة وجود تنظيمـات متطرفـة، مثـل: تنظيم الدولة وجبهـة النصـرة وغيرها فلا جديـد في الأمـر إذن!!

لكـن، الحقيقـة المـرة التـي يتجاهلهـا الكثيرون هـي أن تصعيد حدة القتـل والتدميـر والتهجير هي إحـدى وسـائل التفـاوض وفرض الحلول مـن وجهـة النظـر الغربية والأمريكية بشـكل خـاص، والأمثلة فـي فييتنـام وكوريا وأفغانسـتان والعـراق شـاهدة علـى ذلـك، والدروس التي اسـتخلصها الأمريكان حسـبما يقـول كيسـنجر هـي أنك لا تسـتطيع فـرض السـلام فـي ظـل مواعيد نهائية دون اسـتخدام عوامـل مسـاعدة «ويعنـي هنـا تشـديد الضغـط العسـكري» وهو مـا تجلى بإلقـاء الجيـش الأمريكي مئات الآلاف مـن القنابل والصواريخ المتفجـرة علـى فيتنام فيما يشـبه حـرب الإبـادة، تمامـا كمـا يفعل الـروس وبشـار اليوم في سـورية.

لكن حصيلـة نتائـج الأمريكان والروس فـي مغامراتهم في فييتنام والعـراق وأفغانسـتان والشيشـان وغيرهـا تؤكد أنهم لم يحسـموا أيا من هـذه الصراعـات ولا غيرها ولم يقدموا حلاً سياسـياً مقنعا ولا لحالة واحدة منـذ الحرب العالميـة الثانية، والسـبب الـذي يقـف وراء ذلك هو أنهم لا يملكون تصورا ولا اسـتعدادا أخلاقيا ومبدئيا لمثـل هذه الحلول، وهذا مـا أثبتته التجـارب التاريخية المعاصـرة، تلـك حقيقـة لابـد أن يدركهـا السـوريون وكافـة الذين يخوضـون اليـوم صراعـات مريرة مـن أجـل حريتهـم واسـتقلالهم.

وتجـدر الإشـارة هنـا إلـى أن مفاوضات دايتون بشـأن البوسـنة لـم تكـن اسـتثناءً رغـم محاولـة عرابيهـا أن يضفـوا عليهـا صبغـة

> ◆◆ إن الضغـوط الشـديدة علـى الثـوار والتـي يمارسـها الـروس وبشـار بمباركـة الأمريـكان ووسـط الصمت الدولـي والإقليمـي المريـب وبمقدار مـا تمثل لهـم مأسـاة وكـوارث إنسـانية متواصلـة بمقدار مـا تمثـل خدعة ومماراة سياسـية قبيحـة ينبغي أن يدركها القادة السياسـيون والعسـكريون الثـوار.

سياسـية وإنسـانية، وهذا ما تؤكده مقولات ريتشـارد هولبـروك عراب اتفاقيـة دايتـون، والتـي لـم تكن فـي النهاية سـوى تكريـس لنتائج حـرب دمويـة ظالمـة اسـتهدفت البوسـنيين الذين كانوا لا ينشـدون إلا الحريـة والاسـتقلال والسـلام، وبهـذه الحقيقـة اعتـرف عـدد من القادة البوسـنيين الذين شاركوا في تلـك المفاوضـات وسـحب بعضهم توقيعـه عليهـا لاحقا عندمـا أدرك أنهـا لـم تكن سـوى توقيـع على إنهاء كيان اسـمه البوسـنة والقضاء على طموحـات شـعب كان يوما ما يحلـم بالحريـة والكرامة فـي دولة مسـتقلة ومزدهرة.

إن الضغـوط الشـديدة علـى الثـوار والتـي يمارسـها الـروس وبشـار بمباركـة الأمريـكان ووسـط الصمـت الدولـي والإقليمـي المريـب وبمقدار مـا تمثـل لهـم مأسـاة وكـوارث إنسـانية متواصلـة بمقدار مـا تمثـل خدعـة ومماراة سياسـية قبيحـة ينبغـي أن يدركهـا القـادة السياسـيون والعسـكريون الثـوار على حـد سـواء، ويبحثـوا فـي إيجـاد الحلـول والمخارج المناسـبة لوقف هـذه العمليات القذرة أو الحـد منهـا على الأقـل، بدلا من أن يستسـلموا لما تمثلـه مـن ضغـوط وخـداع سياسـي رخيـص.

يتوهـم كثيـرون ممـن يعتقدون أن أيا مـن الأمريـكان أو الـروس أو الأطـراف الإقليميـة يمتلـك تصورا حقيقيـا وواضحـا لشـكل السـلام والحل السياسـي المنشـود سـواء فـي سـورية أو المنطقـة برمتهـا، إلا أن الواقـع لا يوحـي بشـيء من ذلك البتـة، والظروف التي تعيشـها بلـدان الربيع العربـي والعوامل التي تتحكم بمسـار الصراعـات بلغت من التعقيـد والترابـط والتشـابك، ما يتطلـب تغييـرات جذرية سـتطال الشـرق الأوسـط برمتـه، ولن تقف عند حدود هذا البلـد أو ذاك، وليس علـى السـوريين اليـوم أن يبحثوا عن حل مسـتعجل في ظـل ظروف آنيـة متغيرة تتبـع اللحظـة، وإنما عليهم أن يبـدوا المزيد مـن الصبر والتماسـك والنظـر بأمـل ويقيـن نحو مسـتقبل سـيأتي بنتائج أكثر عمقـا وأبعـد فـي حـدود التغييـر مـن مجـرد التخلـص مـن نظـام حكم أو سلطـة غـاشمة.

التغلّب السيـاسي بدعـة ضـالة

عبـاس شريـفة

فـي الوقـت الـذي عـز فيـه المولـى و النصيـر لهـذه الثـورة اليتيمـة، والـذي مـن المفتـرض أن يشد فيـه الأخ من عضـد أخيـه، نـراه يعمـد إلـى بتـر عضـد أخيه بتوهيم يلبسـه لبـاس الشـريعة، وكلاهمـا عاجـز عـن كـف يـد الطغـاة عـن دمائهـم.

إن بدعـة التغلب السياسـي من أخطر البدع السياسـية التي ظهرت إبان حقبة الحكم العباسـي، على أثـر النزاع بين الأمين والمأمون، و التي بدأت تنتشـر في ذهنيـة الفصائـل والتي يعمـد البعض إلـى إخفائهـا (تقيـة) بمبررات شرعية لذريعة تحقيـق مقصد اجتماع الكلمة بالسـيف والغلبة.

من هنـا كانـت أزمة فقـه التغلب عنـد بعض الجماعـات عائـدة إلـى الخلط بين مـا وقع في تاريخ المسـلمين من ممارسـات سياسية، وبين جعـل هذا الذي مورس في التاريخ حكماً شـرعياً.

وحقيقة التغلب أنه جريمة طغيان تغتصب فيها إرادة الأمة بالحديد والنار، وتسفك الدماء لشهوة السلطان ولكن الفقهاء تلطفوا فسموها إمامة المتغلب.

ولكـن أصحـاب بدعـة التغلـب فـي الغالب لا يصرحـون بأنهـم يمارسـون التغلـب كحكـم شـرعي، وإنما يعطـون ذرائع مقبولـة تلامس عواطف الجماهير فيجمعون بيـن التقية والبدعة.

ولو حاكمناهم على أصل الفكرة، أين التغلب وأنت لا تستطيع فك حصارك؟! أين التغلب وأنت لا تستطيع إطعام الناس؟! أين التغلب وأنت لا تأمن على نفسك أين تنام ؟ أين التغلب والبراميل تنهال على أهلك ؟!

كان الملجأ للفقهاء في إجازتهم لولاية المتغلب هو الاضطرار، لما اختل نظام الحكم واضطرمت الصراعات على السلطة، حينها لم يجد الفقيه سبيلا لإسكات صوت الفتنة إلا بإجازة حكم المتغلب على أنه أخف الضررين، ومن باب الرضا بالأمر الواقع، فلماذا غدا هذا المسلك الاضطراري طريقة من طرق انعقاد الإمامة عند البعض؟!.

والبعـض لا يـكاد يميز بين حكـم التغلب وحكم المتغلـب بعد أن يسـتقر الأمر لـه، ويترتب على الخـروج عليه مفسـدة عظيمـة الخلـط بينهما جهـل وكذب علـى الفقهاء.

إن المسلك الشرعي الحصري والوحيد لانعقاد الإمارة هو الشورى عن رضا وحرية، وكل ماعدا ذلك فهو بدعة ضالة واتباع لخطوات الشيطان، تمهد للخروج عن قيم الشرع الحنيف.

فكيف ستعود للأمة حقوقها السياسية! وكيف ستكون صاحبة الولاية في وقت يتصدر فيه المشهد فقهاء يسوغون حكم التغلب والقهر ويغرون الناس بالاقتتال!

ولقد بتنا نلحظ التناقض العجيب فيمن يشنع في أنكار البدع ويدعي صفاء المنهج ونهج النبوة، ثم يأتيك بأم البدع والشرور ويزين لفصيله مسلك التغلب والقهر من دون الفصائل.

حتى أن بعض الدعاة ممن يحرصون على ابتداء خطبهم بحديث (كل بدعة ضلالة) يشنعون على كل بدعة فإذا وصلوا إلى البدع السياسية ألجموا وصمتوا بحجة درء الفتنة.

وهناك من يقع في النظرة الأحادية في تقدير الأمور، فهو يرى مفاسد الخروج على المتغلب ولا يرى مفاسد الاستبداد والتغلب التي تفوق مفاسد الخروج عليه ومواجهته بأضعاف، ومن فصائل الساحة من أشربت في قلوبهم المسالك الداعشية في حسم خلافات الساحة بالتغلب ولكن بفارق واحد هو التغلب بدون تكفير وأحيانا مع تكفير غير معلن.

هذه الازدواجية تظهر عند بعض الفصائل مع تغير منسوب القوة لديها فهي في مرحلة الضعف تنادي بالشورى، وتجعلها ملزمة وفي مرحلة القوة تدفع نحو التغلب بحجة اجتماع الكلمة، وماذا وراء ذاك التذبذب إلا إشعال الأحقاد وإيغار الصدور بالإحن، وزياد ة تمزيق الكلمة واختلاف الصفوف!

حتـى لا يفقـد الإعـلام البديـل قيمته..

العهد - خـاص

نظرا للانتشـار الواسـع لمؤسسات الإعـلام البديـل منـذ انطـلاق الثورة السـورية، ومـا يقدمـه هـذا الإعـلام يوميـا مـن كـم هائـل مـن الإخبـار والتقاريـر التي قد يحتـوي بعضها على معلومات مغلوطة أو مجتـزأة، كان لابد مـن جهة تقـوم برصد ما يتـم تقديمه للتأكـد مـن صحتـه، ومن هنـا جاءت فكرة مشـروع إعلامي رائـد أطلق عليه القائمون اسـم منصـة «تَأكد».

«العهد» التقت مؤسـس المشـروع أحمـد بريمـو الـذي أوضـح أن فكـرة منصـة «تَأكد» جاءت للتأكد مما ينشـر في مؤسسـات الإعـلام البديل في ظل غيـاب الرقابـة عن هذه المؤسسـات.

وقـال بريمـو: إننا أصبحنا نشـاهد أونقـرأ الكثيـر مـن الأخبـار الكاذبـة والمغلوطـة، مـا أفقـد إعـلام الثـورة جـزءا مـن صدقيتـه أمـام الجمهـور المحايـد والمتعاطـف مـع الثـورة من غيـر السـوريين، وحتى أمـام جمهوره من السـوريين المعارضيـن، مضيفا أن القائميـن على منصة «تَأكـد» يقومون برصد الأخبار والشـائعات المغلوطة في المؤسسـات الإعلامية العربية والعالمية وتصحيحهـا، بغيـة إيصـال المعلومـة الحقيقيـة للمتلقي.

ويـرى بريمـو أن المنصـة أضافت لعالـم الإعـلام البديـل لمسـة مميزة تهـدف إلـى تكريـس ثقافة الشـفافية والمصداقية بغية ترسـيخ أسس الإعلام الناضج والهادف، مشـيرا إلـى أن فريق «تأكـد» يعمل علـى رصد مؤسسـات الإعلام بمختلـف توجهاتهـا للبحث عن الأخبار الخاطئة التي يتم نشـرها، وعند بـث أي مـادة خبرية «صـورة، تصريح، فيديـو .. إلـخ « يبحـث عـن مصـادر منشـورة علـى الإنترنـت للاسـتناد عليهـا بالنفـي، أو من خـلال التواصل مـع مصـادر متعلقـة بالمـادة الخبرية وأخذ تصريـح منهـا وإرفاقـه بالنفي.

وذكر مؤسس منصة «تأكـد» أن فريـق العمـل لا يعتمد أبدا على التكهنات أو الآراء الشخصية، ويحـرص أن يكـون دليلـه الـذي اسـتند عليه بالنفي مرفقا بأدلـة دامغة غير قابلة للتشكيك، وذلك مـن خلال اتبـاع المعايير الصحفية، لافتا إلـى أن الفريـق يضـم حالياً حوالي ١٢ شابا معظمهم صحفيون وأصحاب خبرة طويلـة فـي الصحافة.

وعـن كيفيـة توزيـع المهـام قال بريمـو: إن المهـام تتوزع علـى فريق مختـص بالرصـد والمتابعـة، وفريـق للتحرير وفريق آخر لإدارة المحتوى وتلقي الرسـائل والأسئلة والاستفسـارات التي يتم إرسـالها لنا مـن قبـل المتابعين.

شعـار منصة «تأكـد» الإعلامية

وبيّـن بريمـو أن تفاعـل الـوكالات والمؤسسـات الإعلاميـة مـع المنصـة كان إيجابيـا، حيـث أن بعضهـم اسـتجاب للتصحيحـات وقـام بتعديـل الخبـر الخاطئ، وبعضهـم بـادر وتحـدث معنـا ونشـر تقريـراً عنـه منصتنـا وآليـة عملهـا والقائميـن عليهـا، والبعـض القليـل تجاهـل الموضـوع.

وبحسـب القائميـن علـى منصـة «تأكـد»، تشـير البيانـات التـي توفرهـا وسـائل التواصـل الاجتماعـي والمواقـع المتخصصـة بالإحصائيـات إلـى أن عـدد زوار المنصـة يوميـا يبلـغ حوالـي ٥٠ ألـف زائـر، وهـذا رقـم جيـد مقارنـة بانطـلاق المشـروع الـذي لـم يتجـاوز عمـره الشـهرين.

لأنها نصف المجتمع.. نحـــاول جعلـــها أقـوى

العهد - خـاص

انطلاقـا مـن الإيمـان الراسـخ بدور المـرأة فـي عمليـة البنـاء والنهوض في المجتمـع، قامـت العديـد مـن المبادرات الفرديـة والمؤسسـاتية بالتركيز على واقع المرأة السـورية وعملت على تأهيلها نفسيا واجتماعيا وتوعويا، في سـبيل الاسـتفادة مـن طاقتهـا لأن المـرأة تشـكل نصـف المجتمـع وبالتالي نصف طاقتـه الإنتاجية.

جمعيـة «نسـاء سـورية»، واحدة من الجمعيـات الفاعلـة في مدينـة حلب في مجـال تطويـر قـدرات المـرأة وتعليمها حرفـا يدوية، فـي محاولـة للتعايش مع الواقـع الذي فرضتـه الحـرب الدائرة.

وللتعـرف أكثـر علـى عمل ونشـاط جمعية «نسـاء سـورية»، التقـت «العهد» رئيسة جمعية نساء سـورية، السيدة هناء قصاب، حيث أشـارت إلى أن الجمعية تهتم بالمقام الأول بمسـاعدة الأرامـل اللواتي ليـس لهـن معيـل، وزوجـات المعتقلين والمفقوديـن والمطلقـات وأولادهن، كما تسـعى الجمعية لتأمين مسـتلزمات ذوي الاحتياجـات الخاصـة والمقعديـن وكبـار السـن،. وأوضحـت قصـاب أن الجمعيـة تقـدم كل هـذه الخدمـات بـدون وجود مصاريـف تشـغيلية تعود بمنفعـة مادية علـى الجمعيـة، لافتـة إلـى أن القائمين علـى العمـل هـم نسـاء متطوعـات وعددهن سـبع سـيدات و ثلاثة شـبان.

وعـن الفعاليات والـدورات التي تقوم بهـا الجمعيـة، قالـت قصـاب: إن جمعية «نسـاء سـورية» قامت بعدة دورات لمحو الأميـة وتعليم مبـادئ القـراءة والكتابة والحسـاب، إضافـة إلـى دورات لتعليـم الحلاقـة والخياطـة، و التدريـب علـى الإسـعافات الأولية.

كما تقـوم الجمعية بجلسـات توعوية حوارية للنسـاء حول ظاهـرة الزواج المبكر والعنـف الأسـري والعنـف ضـد المـرأة وحقوق المـرأة والرضاعـة الطبيعية.

وقامت جمعية «نساء سـورية» أيضا، بفعاليـات تتضمن احتفالا وتكريما للنسـاء بيـوم المـرأة العالمـي وعيـد الأم، لبيان أهميـة دور ومكانـة المرأة السـورية، لما قدمت مـن عطـاء و تضحيـات، ولكونها هي الشـريك الأساسـي والفاعل في بناء المجتمع .

وأوضحـت قصـاب أن مـن أهـم المشـاريع التـي تقـوم بهـا الجمعيـة مشـروع «بنـاء الثقـة»، وهو عبـارة عن جلسـات حواريـة مع مجلـس مدينة حلب ومجالـس الأحيـاء والمنظمـات والهيئات الثوريـة، لمناقشـة المصاعـب والعقبات اليوميـة التـي تواجـه المـرأة، والعمـل على إيجـاد حلـول عمليـة وواقعية لحل هـذه المشـكلات، كمـا يتـم مـن خلال مشـروع «بناء الثقة» تركيـز النقاش حول المـرأة المتعلمة من خلال تشـجيعها على الانخـراط في الحيـاة العملية، ومناقشـة أسـباب قلة تمثيـل المرأة فـي المجالس المحليـة ومجالـس الأحيـاء، وتسـليط الضـوء علـى مشـكلة قائمـة لا يمكـن إنكارهـا، وهي عـدم الثقة بقـدرة المرأة على تولـي المناصب القياديـة. وأضافت قصاب أن الهدف من المشـروع تعزيز دور المـرأة، و زيادة مشـاركتها فـي الهيئات العامـة لمجالـس المحافظـات وضـرورة توحيـد الجهـود لتنفيـذ مشـاريع تعالج المشـاكل التي تعانـي منهـا المرأة.

تتفاعل النسـاء مـع الفعاليـات التي تطلقهـا الجمعيات التي تعنى بشـؤونهن، إذ تمثـل لهن هـذه الجمعيـات والهيئات مـلاذا آمنـا يحتضـن مآسـيهن، ويؤمن مسـتلزماتهن، ويعمـل علـى تطويـر قدراتهـن واسـتثمارها في بنـاء ذواتهن، وتعزيـز ثقتهـن بأنفسـهن، ويجـدن من خـلال القائميـن على هـذه الجمعيات من يهتم لأمرهن ويشـد على أيديهن ويدافع عن حقوقهن بعيـن العطاء والمحبة وروح التآخـي ودون أي مقابل.

من احتفال جمعية نساء سورية بيوم المرأة العالمي

عندما يعطينا البيت حنـــان الأمهات..

العهد - خـاص

تمـر طائـرات الحقد فـوق المدينـة قاطعة هـدوء المـكان وأمان السـكان، تهـرب الجموع مـن المنازل خوفًا مـن الموت تحـت ركامها، لكنهـا تخالف الجميع وتدخل إلـى بيتها القديم، تحتمـي بجدرانه الآيلة إلى السـقوط، وتجـد فيها من الحنان ما يغلب قسـوة المـوت المنتظر!

لا وجـود للأمـان المطلـق في دنيـا الحـرب، إلا أن سـكون الليل يمنحها شـيئًا من الهناءة، فداخـل البيت القديم وعلى السـرير الحديديّ يحـلّ السـكون بعد يوم بلـغ فيه رعـب الغارات مبلغا شـديدا.

أم صبحـي حاجّة فـي العقـد الخامس، آثـرت البقاء فـي مدينتها المعـرة، وحيدة دون الجميع، فبعد أن استشـهد ابنها مـع الثوار، رفضت الهجـرة إلى تركيـا مع أقاربها، فرغـم مرارة الحصار وقسـوة العيش إلا أنهـا تجد في جـدران منزلها حنـان كل المفقودين.

وبالإضافـة إلـى القصف شـبه اليومي التـي تتعرض لـه المناطق المحـررة، فـإن إحصائيات المجالـس المحلية تشـير إلى آلاف النسـاء والأطفـال الذيـن يعانـون مـن الحرمان مـن الحاجات الأساسـية، من قطـع للتيار الكهربائـي وإمدادات الميـاه والمواد الغذائيـة والتموينية، بالإضافـة إلى الغـلاء الكبيـر الناجم عـن قلـة المحروقـات التي تعد شـريانا رئيسـيا للحياة هناك.

هربهـا إلـى داخل المنـزل فـي الوقت الـذي يخرج فيـه الآخرون إلـى الشـوارع، ليس ضربـاً من العبـث، أو جنوناً من الولـع، ففي غارة شـنّها الطيران الحربيّ السـوريّ علـى المدينة الأسـبوع الماضي، ألقت المروحيّة الأسـديّة برميلاً شـديد الانفجـار على البلـدة، وبينما هرعت الحاجـة "أم صبحـي" إلى بيتها، سـقط البرميـل على المنـزل عينه، ورغـم انهيار الغرفـة التي كانت تختبـئ فيها فوقهـا، إلّا أنّها لم تُصب بأيّـة جـروح، تقـول: "لقد حمتنـي جدران البيـت الحنونة مـن الموت والإصابـة، وتـمّ إخراجي من تحت الأنقاض سـالمة"، ويعود السـرّ في ذلـك إلى المـادّة الطينيّة التي بُنـي منها المنزل، فهي وإن سـقطت لا تتسـبّب سـوى برضوض بسـيطة، بينما تحمي طبقاتها المتكدّسة مَن تحتها مِن النيران والشـظايا.

إلى جانـب البحرة التي تتوسـط باحـة المنزل، تجلـس أم صبحي بجانـب الـورود التي تسـقيها وتعتنـي بها تتأمـل ما بقـي من بيت العائلـة الـذي يحمل فـي جنباته حنـان أمها كمـا تقول، تسـتعيد أم صبحـي ذكرياتها الأخيرة قبل بـدء الحرب حينمـا كان زوجها رحمه اللّه يجهّـز المنـزل من جديد ليـزوج فيه ابنيهمـا، لكن يبـدو أن الحروب لا تتسـع لأحلام البسـطاء أمثالها كمـا تقول.

عزاؤهـا الوحيـد، أنّ مرارتهـا هذه، تتقاسـمها معها مئـات الألوف، فبحسـب تقرير نشـرته الأمـم المتّحدة مؤخّـراً حول أثر الصـراع الدائر في البـلاد منذ خمس سـنوات، على البنيـة التحتيّة والفوقيّـة، فإنّ ما يقـارب مليون ونصف منـزل دمّر، جزئيّـاً أو كليّاً، ما أجبر قرابة خمسـة ملايين شـخص على التخلّي عـن منازلهم.

«لم نقم بالثـورة لنرحل عن بيوتنـا وأرضنا ونتركهـا للغزاة أعداء الإنسـانية والجمال، سـوف نبقى فـي ديارنا ولن نستسـلم حتى ننال حريتنـا وكرامتنـا». بهذه الكلمـات الممزوجة بالدموع تـزرع أم صبحي فينا الأمل رغم قسـاوة الحـرب البالغة.

الأحمر يكتسح «فيسبوك»

العهد - خاص

أشعلت صور المجازر في حلب الشهباء مواقع التواصل الاجتماعي، حيث استبدل آلاف الأشخاص صور حساباتهم الشخصية على موقع «فيسبوك» باللون الأحمر، في محاولة منهم لتسليط الضوء على ما يحدث من جرائم بحق الإنسانية، وللفت انتباه المجتمع الدولي الذي يغط في سبات عميق، إلى أن هناك مدنيين يقتلون على مدار الساعة بالصواريخ الفراغية و القنابل العنقودية التي تطلقها الطائرات الحربية على منازلهم. اختار نشطاء «الفيسبوك» اللون الأحمر للتذكير بالدم الذي يراق في حلب، وقرروا أن يجعلوا من هذا اللون شعارا لحملة عالمية تكتسح العالم لذلك طالبوا مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ بالمشاركة في الحملة الإنسانية لأجل حلب عبر إتاحة إمكانية تلوين الصورة الشخصية باللون الأحمر كما فعل حين وقوع تفجيرات باريس عندما أتاح للمستخدمين تلوين الصورة الشخصية بلون العلم الفرنسي إلا أن مارك لم يستجب لطلبهم.

واعتبر ناشطون سوريون أن هذا الفعل عمل عنصري، في حين رأى البعض أن هذا الأمر ليس غريبا على مارك وأمثاله الذين يحاولون أن يظهروا إنسانيتهم فيما يتعلق بالأحداث المأساوية التي قد تقع في الغرب، أما عندما يتعلق الأمر بالدول العربية والمسلمين، فموقفهم لا يختلف عن موقف معظم الدول الغربية وأمريكا الذين يغضون الطرف على مجازر الأسد وروسيا وإيران في سورية.

ومع استمرار تدفق آلاف التعليقات على صفحة مارك تطالبه بعدم تجاهل قضية حلب اضطر إلى أن ينشر تعليقا ادعى فيه بأن «فيسبوك» سيقوم بتقديم الدعم والتغطية الإعلامية لإنقاذ حلب، وأيضا التواصل مع الأمم المتحدة ومكاتب اليونسكو، ولكنه تجاهل المطلب الرئيسي للناشطين بإتاحة إمكانية تلوين الصورة الشخصية باللون الأحمر.

ونظرا لعدم تحقيق هذا المطلب قرر المتضامنون مع أهالي مدينة حلب عدم الاستسلام واستمروا بإرسال التعليقات التي تطالب مؤسس «فيسبوك» بأن يكون منصفا في تعامله مع الأحداث الإنسانية، بينما أعلن ناشطون سوريون عن حملة تدعو جميع المتعاطفين مع حلب إلى تعطيل حساباتهم على «فيسبوك» ليوم كامل، كخطوة تصعيدية للتعبير عن الغضب من تجاهل إدارة «فيسبوك» لقضية حلب الجريحة.

وقد شهدت قضية حلب تعاطفا كبيرا من قبل الإخوة المصريين، حيث غصت صفحاتهم على موقع «فيسبوك» بصور الشهداء، وأطلق الناشطون حملة تحت عنوان «النظام السوري يحرق حلب والعالم يتواطأ»، كما قرروا تعطيل حساباتهم من منتصف ليلة الثلاثاء ولمدة ١٢ ساعة للتأكيد على أن «فيسبوك» مسيس ويسكت عن المجازر.

لنجعل من التربية.. فناً

العهد - كيندة تركاوي

التربية ليست نظريات تُوضع، ولا شعارات تُرفع، ولا مناهج تُدرس؛ بل هي عملية تلقين تثُير قوة التفكير، وتُحرك الدوافع النفسية، وتستخرج الفطرة السوية لتبني الإنسان بسلوكها وممارستها اليومية المستمدة من وحي القرآن الكريم والسنة النبوية.

والتربية وإن بدت للبعض عملية سهلة، أو مجموعة من القواعد والقوانين تُحفظ وتُطبق، هي على العكس تماماً، فهي عملية غاية في التعقيد لأنها تستلزم جهودا جبارة لتربية الأبناء، فالمربي يتعامل مع كائن مليء بالمشاعر والأحاسيس، كائن متقلب الأمزجة والأهواء، يتأثر بمن حوله سلباً وإيجاباً.

وكما قال الدكتور عبد الرحمن إبراهيم: « إن ولادة طفل هي أكثر بكثير من حدث بيولوجي، وتتطلب إيجاد نظام اجتماعي جديد يمنح الطفل فرصة للحياة والتطور الذهني والجسدي والعاطفي والنفسي، فالطفل كالشجرة يمكن التحكم في طريقة نموها بيسر، وهي غرسة صغيرة غضة في حين يصعب ذلك عندما تكبر ويقسو عودها.»

الاستثمار في تربية الأطفال هو أنجح وأضمن استثمار لأي مجتمع يُخطط لمستقبل حضاري، إذ إن المجتمعات تحيا بالتجديد الذي لا يقوم إلا على حسن تربية النشء الجديد، فإذا كانت التربية قيدا من جانب، فهي فسحةٌ من جانب آخر، وهي عمل واعٍ دؤوب هدفه تنمية الفطرة لبناء الإنسان المتعادل فكريّاً وروحيّاً وخلقياً وجسدياً، الإنسان الصالح في ذاته، المُصلح لأمته.

إذا، التربية فنٌ وعلمٌ ووعيٌ وجهاد، يحتاج إلى تكامل وتواصل وتضافر بين كل الجهود، إذ يشترك المهد في البيت، والمقعد في المدرسة، والمنبر في المسجد، في صناعة الإنسان الهادي المهتديّ.

كما تنطلق العملية التربوية ابتداءً من اللحظة الأولى من عمر الإنسان، بتبليغ الوليد مبادئ الإسلام بسُنّة الأذان في أُذُنه، كيما تتشرّب روحه هذه الكلمات الخالدات، التي تُنجده عندما تعصف به الحياة وفي هذا الأذان إشعارٌ بأنّ الطفل قد اكتملت إنسانيته، فهو أهلٌ لتلقّي أعظم المبادئ في الوجود، وفيه أيضاً إيذانٌ للمربي بأنّ مهمته التربوية قد ابتدأت من هذه اللحظة، وكثيراً ما تكون الخطوة الأولى هي أهم عمل في مسير طويل..

منظومة الاستبداد ومفرزاتها..

العهد - بتول الحكيم

يتخذ سلوك التبعية والخضوع سيكولوجيا نفسية إلى حد ما، إذ تعد التبعية نتيجة طبيعية للقمع وتكريس الاستبداد، الذي يقوم على آليات تجعل من بدائل الاستبداد خيارات مستحيلة الوقوع، وتقوم منظومة الطغاة بذلك عبر التلاعب بالألفاظ وتسمية الأشياء بغير أسمائها، على سبيل المثال إطلاق لفظ الاحترام على سلوك الخضوع والإذعان، واستبدال الضعف بمصطلح القوة والقبول بالواقع، وتخلص الآلية إلى استحواذ القوي على السلطة التعسفية من جهة، واحتقار المتواضع الذي يعد ضعيفا ويسهل قمعه، ويتوقع تسامحه مع كل المواقف المسيئة لإنسانيته.

يستخدم المستبد في سبيل تثبيت استبداده آليات سيكولوجية تحافظ على علاقة الخضوع عن طريق تكريس شعور الخوف وتجذير أصول الاستسلام للواقع والتسليم بالمصير، مما يؤصل كبت الشعور بالرغبة في التحرر، كما تتمثل نتائج هذا السلوك سلبيا على المؤيدين والمعارضين على حد سواء.

وأهم النواتج قصور النظر ومحدودية التفكير، والسطحية في الحكم على الأشياء والنظر بمنظار ضيق للأمور وعدم تقبل الأخر ومحاولة إقصائه وتهميشه، وافتراض العداء لأي أمر مستحدث، والشعور بالتوجس من أي شخص لا نعرفه، ومناصبته العداء ضمنا بناء على احتمال كونه ضدا، وتبني الأفكار والمعتقدات والأعراف التي ترضي المستبد، والاحتكام لمفهوم العيب الاجتماعي بدلا من الاحتكام إلى الحلال والحرام، وتقديس الرموز التي يجد فيها المواطن المقموع شكلا من أشكال القوة، على اعتبار أن الضعيف يحتاج دوما إلى حائط فكري وعقائدي يبرر تصرفاته ويشكل له مرجعية.

مفرزات الاستعمار والاستبداد تأخذ شكلا سلوكيا مترسبا يصعب التخلص منه باعتباره جزءا من الثقافة الموروثة والتربية الاجتماعية، ويحتاج التخلص منه إلى وعي واتساع في الأفق والمدارك، فنحن لازلنا نعاني من المناطقية والعنصرية، مهما حاولنا إنكار ذلك والتملص منه، ولازلنا في كل مجزرة أو جريمة يقوم بها النظام تتضح معالم التشوه في داخلنا، فنتخذ من أي مادة ذريعة لمهاجمة الآخرين وكيل الاتهامات لهم، و تخو ينهم ،

ونحن الأفضل دوما في لعب دور المحاسبين والقضاة والحكام، فلدينا موهبة في تحديد اتجاهات الناس والحكم على نواياهم، بل ومحاسبتهم على أفكارهم، والتنبؤ بما إذا كانو يستحقون دخول الجنة، أو دخول النار.

يقول يوسف السباعي: لا أريد من بشر أن يعين نفسه قيماً على بشر..وكل إنسان مسئول عن نفسه وله أن يعمل ما يُسعد به نفسه ما دام لا يُشقِي به غيره..نحن جميعاً نعرف أوامر السماء، ونعرف المعصية وغير المعصية..ونعرف كيف سنلقى اللّه وكيف سيلقانا اللّه..وكل إنسان يعرف أنه وحده سيتحمل وزر نفسه..فما بال أولئك البشر لا ينفكون يقيمون أنفسهم في إلحاح ولجاجة.. وسطاء بيننا وبين السماء.. يقيمون الحوائل والسدود ليزيدوا الأرض تعقيداً"

وليس في هذا القول مايعارض سلوك الناصح أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهناك بون شاسع بين سلوك الناصح وسلوك الذين ينصبون أنفسهم حكاما وقضاة على البشر، ويعطون أنفسهم حق تقسيم الناس وفرزهم هذا إلى الجنة وذاك إلى النار، بحكم أنهم مطلعون على قلوب الناس وضمائرهم، منشغلون بعيوب الناس عن عيوبهم، يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم، جاعلون عثرات الآخرين شغلهم الشاغل، متتبعون عورات الناس لا بغرض الإصلاح، وإنما بغرض الإفساد في الأرض.

فلندع الخلق للخالق ولننشغل بمحاسبة أنفسنا...رفقا بما تبقى منا ..

عندما تصبح المبالغة.. أسلوب حياة

العهد - خاص

على غرار الانجرار العاطفي، نتميز نحن العرب باستخدام صيغ المبالغة في حياتنا كنمط حياة، ومع أن المبالغة تحدو بنا بعيدا عن الحيادية في الأحكام وتنأى بنا عن المباشرة، وتفصلنا بشكل أو بآخر عن المنطق، إذ تسيطر عليها الانفعالات ويتحكم بها التعاطف المفرط، إلا أننا نخرجها عن كونها ترفا ومحسنا بديعيا، لنجعلها أسلوب حياة..

نستخدم في حياتنا اليومية مبالغات تعد إلى حد ما انفصالا عن الواقع وتعكس صورة انفعالية فجة، فإذا ما سلمنا نبالغ بالسؤال عن الحال والأحوال والصحة والأهل والأطفال، حتى لنرى المستقبل يتسرب إليه الملل من كثرة السؤال، وإذا مادعونا إلى مائدة بالغنا في الاحتفال، وتعديناه إلى الحلف على الضيوف إلى حد إجبارهم على الاستزادة، من باب الكرم وحسن الضيافة، إلا أنه يخرج عن ذلك إلى باب الضغط والمخاجلة التي لا طائل من ورائها، وإذا مادعينا أيضا بالغنا بالشكر والإطراء، لنخرج من إطار الشكر إلى تخجيل صاحب الدعوة، وإذا ما أصبنا شعرنا أننا أكبر الناس مصابا.

وعلى نطاق أضيق نستخدم في حياتنا اليومية تعبيرات مبالغ فيها، سنموت تعبا وجوعا وحتى شوقا. نبالغ في تفاعلنا، وردات فعلنا، فترى ردة الفعل تتجاوز الفعل وتتفوق عليه بمئات المراحل، نبالغ في سعادتنا فنطير، ونبالغ في أحزاننا فتضيق علينا الأرض بما رحبت.

نبالغ في نقل الأخبار وتحوير المواقف، وتهويل الأمور، مما ينتج عنه تعقيد للمواقف الحياتية وتشكيل مفهوم مغلوط في أغلب الأحيان.

الإطراء فعل جميل، والاعتراف بالفضل خلق حسن، والمجاملة ذكاء اجتماعي لا بد من مزاولته، لكن اتخاذ المبالغة كأسلوب حياة، يخرج بنا عن نطاق المجاملة المطلوبة إلى عالم التصنع. فالمبالغة في إظهار الجمال.. قبح.

العهد
العدد الرابع والستــون
الأربعــاء ٢٧ رجب ١٤٣٧ الموافق ٤ مــايو ٢٠١٦
٨ صفحات

علمتنــا ثورتنا.. أن لا حزن على حلب..

بقلم عبير محمد

لـم تجعلنـي كل تلـك الفيديوهـات -التـي تبـث مجـازر حلـب- المؤثـرة بالفعـل أمـد يـدي نحـو صـورة بروفايلـي علـى فيـس بـوك لأغيرهـا بصـورة حمـراء بدايـة، ثـم فعلتهـا خشـية مـن أن تكـون ذا أثـر، و أكـون بيأسـي مـن المتخاذليـن..

ولسـت أعلـم هـل فـاض بنـا اليـأس.. أم تبلـدت فينـا الأحاسـيس ..أم أننـا اعتدنـا مشـهد الدمـاء..أم نحـن عاجـزون وانتهـى..

لقـد علمتنـا خمسـة أعـوام مـن ثورتنـا أن لا ننتظـر شـفقة مـن بشـر..

وأن الشـفقة منهـم لـن تتعـدى فـي أغلبهـا كلمـات يريحـون بهـا ضمائرهـم، وأنهـا لا تعنـي مطلقـا أن يمـدوا لنـا يـد العـون..

وأن معونتهـم لن ترفع عنـا ما نحن فيه، بل هـي رماد يذر فـي العيون.

علمتنـا سـنوات المحنـة أن العالـم أجمع قـد ارتضـى لنا مـا يحصل، و إنمـا يرتـدون الأقنعـة التي ترسـم الدموع و الأحـزان في محافلهم فقط.

وأن مـا يرونـه مـن تلـك المحنـة هـو المكاسـب التـي يجنونهـا و الخسـائر التـي يمنـون بهـا فقـط.

علمتنـا خمـس سـنوات مـن ثورتنـا، أن المـال لا معنـى لـه، بـل لعلـه يكـون سـببا فـي هـلاكك و أحزانـك..

و أن الادخـار ليـس بضمـان..

وأن الجمـال ليـس رأس مـال..وأن قـوة البـدن و السـلاح لا معنـى لهـا..

وأن الإيمان، و التوكل، والرضا عن اللّه، و تسـليم الأمر له، هـو المعول عليه.

وعلمتنـا أن إخـوة لنـا فـي العروبـة قـد يكونـون أشـد أعدائنـا علينـا، فـي حيـن قـد يمنحنـا مـن قالـوا عنـه أعجمـي نفسـه و مالـه و يـده.

وعلمتنـا أن الذئـاب المترصـدة بنسـائنا و أطفالنـا و شـبابنا أكثـر ممـا تخيلنـا..

علمتنـا أن وطنـا تألـم مـن صمتنـا لـن يلتفـت لأشـواقنا ..

وأن وطنـا بعنـاه بثمـن بخـس اسـمه الأمـان يومـاً لـن يحترمنـا، ولـن يجبـر الآخريـن علـى احترامنـا..

علمتنـا أن أصحـاب المنابـر لا يمتلكـون لحومـا مسـمومة، وأن المحـك هـو القـرار الفصـل دومـا..

وأن شـبابا كنـا ننعتهـم بالفارغيـن قـد يكونـون نـواة لجيـش ترعـاه عيـن اللّه..

وأن الشـهادة منحـة و هبـة و جمـال، فـارق صاحبهـا أرض الأحـزان، و فـاز قبـل أن توضـع الموازيـن ..

وأن الإخلاص هو الأهم دوما..

وأن الامتحانـات لـن تتوقـف حتـى تفـارق الـروح هـذا الجسـد ..

وأن السـقوط سـهل.. و أن الظلـم سـهل..و أن مـوت الضمائـر هـو الأسـهل.. و أن بـاب العـودة مفتـوح حتـى السـاعة..

وأن طفـلا مدللـا قـد يغـدو مجاهـدا لا يشـق لـه غبـار بـل لعلـه يغـدو قائـدا عسـكريا فـذا..

وأن الأهـم فـي التربيـة هـو العقيـدة..و العلاقـة مـع اللّه ..و الصـدق مـع أنفسـنا..

و أن مـن الخيـر لنـا أن نعطـف علـى الآخريـن، و نشـفق، و نرحـم، و نتراحـم، ولا نكـون مـن الغلظـة.

و علمتنـا الثـورة أن لا حـزن علـى حلـب .. فمـا يجـري فيهـا بعلـم اللّه و قـدره..و قـد خبرنـا أن قضـاء اللّه هـو الخيـر و الخيـر دومـا.

صـورة وتعلـيق

خصلات شعرك يا طفلتي..
تعلن موت الإنسانية..
وتهمس..
قد نجوت من الحياة...

تعليـق بتول الحكيـــم

عـن الصحـيفة

صحيفة رسـمية تصدر عن المكتب الإعلامي لجماعة الإخـوان المسلـمين

دار العهد للنشـر والتوزيع

هيئـة التحـرير

رئيـس التحـرير
عمر مشـوّح

نائب رئيـس التحرير
أروى عبد العزيز

نائب رئيـس التحرير
هـانـي كريم

مسـاعد رئيـس التحرير
ضياء الشامي

مسـاعد رئيـس التحرير
بتول الحـكيم

سكـرتير التحـرير
زاهر فخـري

فريق العـهد
كينـدة تركـاوي
كريـم أبـو زيد
دعاء بيطـار

الهيئة الاستشـارية
أ. محمد عادل فـارس

مُنسّق التـوزيع
أسعد الرّعد

رسّام الكاريكـاتير
بلال يو سف

تصميم وإخـراج
عبـدالله ديب

مدير الموقع الالكتروني
ميمونة طيفـور

التدقيق اللغـوي
بتول الحكـيم

مُنسّق العلاقات العامة
لينا خـوجة

الشبكات الاجتماعية
عائشـة فخري
رانيا زيـزان

الآراء المتضمّنـة فـي المقالات المنشـورة تعبّر عن وجهـة نظـر كتـّابها، ولا تعبّـر بالضـرورة عن رأي صحيفـة العهـد.